عاد فلانا بمعروفه وهو اسم للمنفعة العائدة
والتوفر لانبائه عن التمام والكمال اشرف
من التكثر كما ان العائدة لانبائها عن عود
الانتفاع اشرف من الفائدة فاقترن
كل بقرينته اللائقة وقدم تكثير الفائدة
على العائدة توفر العائدة للترقي من الادنى
الى الاعلى فشرعت فيه اى اردت فشرعت
في التلخيص او فيما عم بعد التماس طائفة
من اعيان الافاضل واماثل الاعيان الذين هم
بمنزلة الانسان للعين والعين للانسان هما جمع
عين وافضل والاضافة بمعنى اللام اى مختار
للافاضل ومختار للاعيان فان قيل كيف
يستقيم وصف طائفة بانها مختارة لجميع
الافاضل ثم وصفها بانها مختار جميع
الاعيان لمنافيه من تفضيل الشئ على
نفسه قلت ليس معنى افضل الاعيان انها
افاضل كل واحد ممن اتصف بالعين وليس
معنى افاضل الرجال انها افاضل كل واحد
ممن اتصف بالرجولية والا لاستقيم في
الاضافة بمعنى الزيادة على من اضيف اليه
ان يكون المضاف جزء المضاف اليه لما ذكر
بل المراد انه افضل المجموع وحاصل معناه
افضل من باقي الرجال صرح بذلك الرضي
في شرحه فيصح وصف طائفة بانها بعض
اعيان الافاضل ثم وصفها بانها بعض افاضل
جميع الاعيان اى بعض باقي الاعيان فرجع
المعنى الى الاتصاف بانها المختار ثم
الاتصاف بانها مختار المختار كانسان
عين الانسان فانه مختار المختار من بدن
الانسان مع ما بقي من العوائق اى شرعت

Copyright © King Saud University